



## القيم الجمالية لفن الروكوكو كمصدر إلهام لتصميم الملابس النسائية The Aesthetic Values of Rococo Art as Inspiration Source for the Design of Women's Clothing

إيهاب فاضل أبو موسى

حاتم محمد فتحي

أستاذ بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

أستاذ بقسم الملابس الجاهزة -

كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

هبة أحمد شوقي محمد أبو سلام

باحثة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

### ملخص البحث:

يعتبر فن الروكوكو من فنون عصر النهضة، ونظرا لثراء هذا الفن وانتشاره فإنه يصلح كمصدر للإلهام في تصميم الملابس. قدمت هذه الدراسة تحليلا لبعض فنون الروكوكو من أثاث وملابس وعمارة وتصوير في محاولة لإعادة صياغة الخطوط والألوان في صورة تسابير بعض خطوط الأزياء "الكاجوال" المرتبطة بتقنيات يدوية كما في الماضي تحت ما يسمى الخياطة الراقية، وعليه تم تقديم عدد من الأفكار التصميمية تحمل الممزوج الفكري للفنون والملابس مع الاهتمام بسلوكيات التطريز على القماش كأحد أساليب التأكيد على طبيعة وجماليات فن الروكوكو من الزخرفة ومن ثم تم تحكيما من قبل عدد من الاساتذة المتخصصين وكانت من اهم النتائج تحقيق الممزوج الثقافي الفني التطبيقي من خلال تنفيذ عدد ٤ تصميمات من افضل التصميمات الأعلى كفاءة وبخامات تجمع بين أقمشة الكاجوال للسيدات مثل القطن الجبردين والجبردين المحرر وبعض من أقمشة الملابس الراقية مثل الشيفون والأورجانزا والحراير الصناعية او الكريبات.

كلمات مفتاحية: فن الروكوكو - تصميم الملابس النسائية

### المقدمة:

حدودا، وهكذا نشأت الخصائص السلوكية لأسلوب الروكوكو. (١:ص٩٤)

لقد اشتهر معظم فناني عصر الروكوكو ببراعتهم كمهندسين ديكور داخلي والنقش المزخرف على الجص وأعمال السيفساء مما أثر بشكل كبير على سمات لوحاتهم فاتسمت أعمالهم التصويرية بالفخامة وملامح البذخ والاهتمام الكامل بالتفاصيل وملامح الوجه لدرجة أن فن التصوير الزيتي أخذ الطابع الزخرفي وفي انجلترا نجد الفنانين يصورون الحياة للرجال والنساء بسلسلة الأحداث الجارية ذات طابع قصصي. (٢:ص٢٦)، (15: P.17,18)

يعد الفن من العوامل المهمة- كالتاريخ والاقتصاد وعلم الاجتماع- المؤثرة في تغيير الموضة حيث تمثل انعكاسا لمرأة تطوّر المدنية، فتولد جدلية دائمة بين المصمم المبدع والفن بإثارة نزعة الاستلham لدى المصمم. (٢:ص٥)

يستخلص التصميم كعمل فني بأنه من صميم الخبرات الشخصية للفنان وأن العمل الفني مثله في ذلك

لقد حقق فن الروكوكو غاية الفنون التي تتحت إلى مفاهيم عصر النهضة حيث "بلغ التصوير الموضوعي للأشياء تلك الدقة والسهولة كمبدأ عام للحيوية، ولقد كان لاتخاذ فن الروكوكو الأسلوب التصويري والحساسية للتفاصيل البراقة والتكنيك الانطباعي كأداة أقدر على التعبير عن المفاهيم، والمضامين الإنفعالية للغة الطبقة الوسطى، منها إلى اللغة الاصطلاحية الشكلية لعصري النهضة والباروك. (٤:ص٢٠١٩)

لم يكن فن الروكوكو فن الملوك، كما كان فن الباروك، وإنما كان فن الطبقة الأرستقراطية والطبقة الوسطى الكبيرة ذات الرشاقة المنعمة فكان اتجاهاً طبيعياً لمجتمع هوائي ومتعب، يلتمس في الفن لذة وراحة هروبا من تراجمي الحياة. وأشار أوزيرون أن الأسلوب الباروكي كان يتطلع نحو حرية الحركة بينما أسلوب الروكوكو الجديد تحققت فيه الحرية كاملة، فإن الرغبة في الحرية لن تعرف

كمثل المرض النفسي إنما يرتد في نهاية الأمر إلى العقد المكبوتة في اللاشعور وللفن أيضاً أصلاً عميقاً يرتد إلى الحالات العاطفية و الخيالات وهو نتيجة صراعات داخلية وقوى لاشعورية وهي المنشأ الذي يؤدي إلى الحل الإبداعي. (١٨)

لذا فإنه بإمكاننا استخلاص القيم الجمالية لفن الركوكو المتجلية في العمارة والأثاث والزخارف والتصوير والنحت والأزياء والاستلهام من مبادئ وروح هذا الفن وجمالياته الى جانب تطبيقه في إثراء الموضة والعملية الابتكارية في مجال تصميم الأزياء.

#### ■ مشكلة البحث:

- هل يمكن إنعاش عملية تصميم الملابس والابتكار بالتركيز على دراسة وتحليل الفنون والقيم الجمالية لها وخصوصاً فن الركوكو؟

- هل يُعد فن الركوكو مصدراً مؤثراً على دوافع التصميم الجيد؟ وماهي دوافع التصميم الجيد؟

#### ■ لذا فإن البحث يسعى للإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هي إمكانية توظيف فن الركوكو (كخطوط وأشكال وألوان وحركات ووحدات زخرفية وإضاءة ولمس) لاستحداث تصميمات مبتكرة في مجال الموضة والملابس؟

- كيف يُثري فن الركوكو عناصر تصميم الملابس وأسسه؟

- كيف يمكن الاستفادة من ملابس الركوكو باعتبارها جانباً فنياً في تصميم الملابس المعاصر؟

#### ■ وللإجابة على هذه التساؤلات تطرح الباحثة الفروض الآتية :

- يفترض البحث الحالي أن قضايا الشكل والخطوط والألوان والحركة في فن الركوكو تلعب دوراً هاماً كمؤثر في وجدان المصمم من وجهة التصميمية.

- التقنيات الراقية المستخدمة في فن الركوكو من تطريز يدوي ورسم تثري ملابس الكاجوال المبتكرة وتضفي عليها قيمة جمالية.

#### ■ أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في أنه يؤسس لدراسات جمالية تعنى بفكر وفن الركوكو واستخدامه لإنعاش مجال تصميم الملابس. كما ان هناك حاجة إلى دراسة المؤثرات الوجدانية ورفع مستوى الحس الفني والتقنيات المختلفة المتعلقة بالفنون وأساليب تحسين المهارات في ضوء المفاهيم المستحدثة للإنسان كمحور للتصميم. بالإضافة الى انه يعد محاولة تقديم نمط يساعد على تصميم طراز جديد للملابس وإثرائه من روح فنون الركوكو.

#### ■ أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- الكشف عن النواحي الإبداعية وسمات أعمال فن الركوكو ومفرداتها ومكوناتها من رموز ووحدات الفن في القرن الثامن عشر والاستفادة بتوظيفها في تصميم الأزياء.

- إبراز القيم الفنية والجمالية في فن الركوكو وارتباطها بالخداعات الإدراكية وتنوع الأساليب الفنية لتنمية مدارك الرؤية والخيال ومن ثمّ التذوق لدى المصمم.

- ابتكار تصميمات حديثة باستخدام الخامات المختلفة بصورة صحيحة تناسب ملابس الكاجوال النسائية.

#### ■ حدود البحث:

- حدود موضوعية : يقتصر البحث على دراسة وصفية تحليلية للقيم الجمالية في أعمال الركوكو كمصدر لإثراء فن تصميم الأزياء ووعي وإدراك المصمم لإنعاش روح الإبداع.

- نوعية الملابس : ابتكار تصميمات ملابس نسائية شبابية (كاجوال)، انتاج فردي.

- حدود بشرية : تناسب المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٢٣ عام.

- حدود زمانية : تصميمات مناسبة لصيف وخريف ٢٠١٨.

- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية.

■ **مناهج البحث :** يجمع البحث بين المناهج (الوصفي والتحليلي والتجريبي):

- **المنهج الوصفي :** دراسة ووصف القيم الفنية والجمالية للأعمال فن الركوكو.

- **المنهج التحليلي:** تحليل تلك القيم الجمالية لفن الركوكو وكيفية الاستفادة منها في ابتكار تصاميم ملابس كاجوال للفتيات (تناسب الفئة العمرية من ٢٠ : ٢٣).

- **المنهج التجريبي (التطبيقي):** إعداد مجموعة مقترحة من التصميمات المستوحاة من روح فنون الركوكو وتنفيذ بعضها حسب نتائج الاستبيان كنتاج الدراسة النظرية.

#### ■ أدوات البحث:

- استمارة تقييم بعض تصميمات مستوحاة من فن الركوكو.

#### ■ مصطلحات البحث:

- **القيم الجمالية :** يعبر عن القيم الجمالية بأنها اهتمام الفرد و ميله الى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتوافق والتنسيق ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وذوق والجمال و الإبداع الغني و نتائجه<sup>(١٩)</sup>.

وتدل كلمة "قيمة" على معان متعددة، فمنها ما هو ذو علاقة بالجانب الروحي، ومنها ما هو ذو علاقة بالطابع المادي، ومنها ما له علاقة بالمحيط الاجتماعي، والقيمة يسعى أفراد المجتمع إلى تحقيقها متى كان فيها نفعهم، وطردها والابتعاد عنها متى كانت مضرة بهم.<sup>(٢٠)</sup>

عندما نتحدث عن القيم الجمالية كتاريخ وكفكر ونظرية، فإننا يجب أن نفرق بين مفهومين: الأول؛ الجمال كأفكار وتوجهات وفلسفات متراكمة، أفرزتها أمم وحضارات متعاقبة، وكان لها السبق في ترسيخ قواعد وأسس هذا العلم (علم الجمال)، والثاني الجمال كعلم وقيمة مستقل له ملامحه وأصوله ومقوماته العلمية؛ وهي

والقصور والبيوت وانتقل إلى الأشياء والحلي والملابس وتصنيف الشعر وتزيين الوجه فحلت أناقته ورشاقته محل كثافة الباروك.<sup>(٢٣)</sup>

#### - الملابس الشبابية:

الملابس هي كل مادي وملموس يرتبط بالجسد البشري، أما الأزياء فتشمل كل ما يرتبط بالجسد البشري من ملابس بالإضافة إلى الأكسسوارات والحلي وتسريحة الشعر وحتى الوشم، وتتعلق كلمة ملابس عموماً على كل ما يرتديه الفرد في جميع المناسبات وتعد الملابس من أهم العوامل التي تساعد على تحديد مدى أناقة وجاذبية الفرد، فقد تمثلت قيمة الملابس منذ زمن بعيد في إشباع الحاجات الإنسانية، هذا بالإضافة إلى تأثير العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية والشخصية على اختيار ملابس الأفراد واختيار التصميمات الملائمة.<sup>(١١:ص ١١٠)</sup>

وتعتبر الملابس لغة يستخدمها الإنسان لإيصال رسالة معينة، وأول ما يعبر عن شخصية صاحبها.<sup>(١٢)</sup>

المنادى والأرائك والفائف الحلزونية المذهبة في السقوف والجدران.<sup>(٩:ص ١٠٤)، (٢٦)</sup>

تميز فن الروكو بأنه فن "الأنثى" ولم يعد البيت مكاناً لعرض التحف الضخمة المبهرة كما كانت بيوت النبلاء في طراز الباروك، ومن ثم أصبح لزاماً أن تتوفر فيه وسائل الراحة ومتطلبات الحياة اليومية فاكتمت الجدران بالألواح الخشبية Boiserie المزخرفة بالحفر الدقيق في تصميمات فنية خلابة، وكذا بالزخارف الجصية المنقوشة على المرايا والأسقف وأوراق النباتات وولدان الحب، وتزويد الغرف بتحف البورسلين والأطباق الفضية.<sup>(٨:ص ٣٦٠)، (17:P.162)</sup>

- تأثرت الزخارف داخل القصور بالأنماط الرومانية والشرقية الصينية والسرادات اليابانية والأزياء التركية وكل ما هو لطيف محبب من الناحية المعمارية، وغدا الاتجاه الاستشراقي أحد السمات التي أخذ بها فنانون الروكو (صورة ١، ٢).

معتقدات راسخة في النفس تميز الصواب عن الخطأ وتمتاز بالثبات النسبي وصعوبة التغيير مقارنة مع الاتجاهات.<sup>(٢١)</sup>

#### - الروكو Rococo:

اتجاه فني ظهر في أوروبا في الأعوام ١٧٣٠-١٧٥٠ والكلمة تحوير لكلمة Rocaille التي تعني الحصى وكلمة Coquille التي تعني القواقع والصدف، وهذا الاتجاه مشتق من الباروك الذي انتشر في أوروبا في القرنين السابع عشر والثامن عشر والذي حمل اسماً إيبيريياً مشتقاً من العربية واعتمد هذا الاتجاه على دعم البلاط وتوجيهه نحو الجمال الخيالي المعبر عن الترف والأناقة والرومانسية المفرطة والحميمية الحياتية والرشاقة. وكان الملك لويس الرابع عشر راعياً قوياً لهذا الاتجاه وبعد وفاته انتقلت رعاية هذا الفن إلى الطبقة الأرستقراطية والمتوسطة في المجتمع الباريسي، وما يفرق هذا الفن عن الباروك هو اقتحامه الفراغات الداخلية في العمارة

#### سمات طراز الروكو:

- ابتعد فنانون الروكو عن تصوير موضوعات البطولات وكذلك المشاهد الدينية الداعية إلى الفردوس، واهتموا بتصوير تفاصيل الحياة الواقعية فظهرت موضوعات جديدة ليست أساسية لم تتل اهتمام فناني الباروك يطلق عليها الطبيعة الساكنة (Still Life) والتي بدأ الاهتمام بها في القرن السابع عشر وارتقى بها أودري في القرن الثامن عشر وهي مبنية على دقة الملاحظة وأمانة نقل المشهد كما هو في الواقع مواكبة لمنطقية للتيار العلمي المعاصر إذ احتلت الاعتبارات الجمالية (التكوين الفني المتوازن) وحذق التآلفات اللونية مكان الصدارة في الصورة.<sup>(٨:ص ٩٧)</sup>

- أخذت النباتات والنماذج الزخرفية المثيرة انحناءات بشكل حرف C، S، وخطوطاً لولبيةً محاكيةً لأشكال القواقع لا سيما في صناعة الأثاث ونماذج مقتبسة من الأرابيسك والألواح الخشبية المنحوتة والخشب المطعم وزخارف التنسيق الداخلي بالدور والمنحنيات الرشيقة لأرجل



(صورة ٢) مهد طفل يتسّم جذع شجرة،  
حفرعلى الخشب المطلي بالك ١٧٥٠.البندقية



(صورة ١)

جياكوموسيريوتا:أعمدة هيكل  
كنيسةالكرمل بيالرمو (زخارف  
رقيقة من اوراق الشجر والثمار  
والملائكة،طرز روكو مستوحاة  
من الصيغ الكلاسيكية اليونانية  
والرومانية .

١ - مجموعة ترتبط بالقيم الجمالية لفن التصوير في اتجاه  
الركوكو.

٢ - مجموعة ترتبط بالقيم الجمالية لفن العمارة الركوكو.

٣ - مجموعة ترتبط بالقيم الجمالية لفن أزياء الركوكو.  
وفيما يلي توضح للمجموعات التصميمية وتوصيفها  
وجمالياتها المتحققة بأسس وعناصر التصميم.  
وفستان وبلوزة وجونلة، حيث تم وضع تركيبية فنية  
مشتركة تجمع بين المساحات والخامات متعددة الالوان  
بعشوائية التوزيع في صورة تكاملية متناسقة مع استخدام  
بعض العناصر الشائعة في ملابس فترة الركوكو  
كالكرانيش والكسرات والكشكشات والأبليك.



(صورة ٤) توقيع عقد زواج

### الدراسة التطبيقية:

#### التجربة التصميمية والإجراءات التطبيقية:

وبعد تناول هذه الدراسة القيم الجمالية لفن الركوكو  
كمصدر إلهام لتصميم الأزياء النسائية، تم تقسيم  
التصميمات المقترحة إلى ثلاث مجموعات بناءً على أقوى  
المجالات إبرازاً لروح فن الركوكو كالاتي؛

أولاً : المجموعة التصميمية الأولى المرتبطة بفن  
التصوير في اتجاه الركوكو:

تتكون هذه المجموعة التصميمية من ستة ٦  
تصاميم مقتبسة من لوحة تيبولو (مجازية الكواكب  
والقارات) كما في (صورة ٣)، ولوحة (توقيع عقد زواج  
عصري) لوليام هوجارث (صورة ٤)، والتي تتضمن بدلة



(صورة ٣) مجازية الكواكب والقارات

#### الخامات المستخدمة :



(شيد - فون) (حرير) (أورجنزا)

(ترجال)

(بردين)

التصميمات المقترحة :

(جدول ١)

 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ٣) التصميم الثالث</p>	 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ٢) التصميم الثاني</p>	 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ١) التصميم الأول</p>
 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ٦) التصميم السادس</p>	 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ٥) التصميم الخامس</p>	 <p>Heba Sallam</p> <p>(شكل ٤) التصميم الرابع</p>

( للزي مع إضافة بعض الوحدات المميزة لأزياء الركوكو في الأكوال والاكمام، ومصدر الإلهام: (صورة ٥) الممثلة لانحاءات طراز الركوكو في البناء والزخارف الداخلية، وقصر سانسوسي من الخارج (صورة ٦)

المجموعة التصميمية الثانية :

تتكون هذه المجموعة من سبعة تصميمات تتضمن بدلة وبلوزة وفستان، والفكرة الأساسية لهذه التصميمات هي حركة الخطوط المنحنية مأخوذة من خطوط الأبنية المميزة لفن الركوكو يتم استخدامها في القصات التكوينية ( البنائية



(صورة ٦)



(صورة ٥)

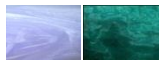
الخامات المستخدمة :



(كريب كريستال)



(شيفون)



(أورجـنـزا)



(جـردين)

التصميمات المقترحة :

(جدول ٢)



المجموعة التصميمية الثالثة :

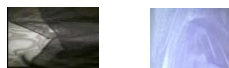
تتكون هذه المجموعة من سبعة تصميمات تتضمن بدلة ويلوزة وفستان مقتبسة من ( زي المرأة في فترة الركوكو ١٧٦٠) كما في شكل ٧٩ وتتضمن بعض العناصر الأكثر شيوعاً في ملابس فترة الركوكو والتي منها الكرانيش والكسرات والكشكشات لإعطاء الحجم الممتلئ للأقمشة (بوث) بخلاف أغطية الرأس المتنوعة وكذلك الشرائط المزينة لأحرف الملابس.



الخامات المستخدمة: (صورة ٧) زي المرأة في عصر الركوكو ١٧٦٠



(كريب كريستال ناعم)



(أورجنزا) (شيفون)



(جـ بردين)

التصميمات المقترحة :

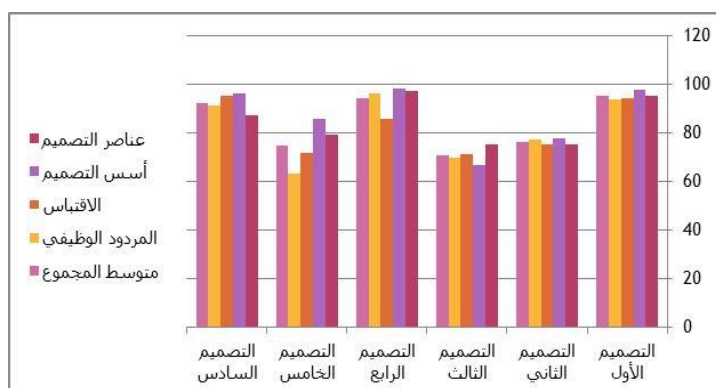
(جدول ٣)



■ جداول ملخص متوسطات نتائج الاستبيان حول التصميمات المقترحة:  
(جدول ٤) متوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الأولى :

المتوسط	المردود الوظيفي	الاقتراب	أسس التصميم	عناصر التصميم	المجموعة التصميمية الأولى
٩٥,١	٩٣,٦	٩٤,٤	٩٧,٦	٩٥	التصميم الأول
٧٦,٢٥	٧٧,٢	٧٥,٢	٧٧,٦	٧٥	التصميم الثاني
٧٠,٧	٦٩,٦	٧١,٢	٦٦,٨	٧٥,٤	التصميم الثالث
٩٤,٢٥	٩٦,٠	٨٥,٦	٩٨,٤	٩٧,٠	التصميم الرابع
٧٤,٨٥	٦٣,٢	٧١,٦	٨٥,٦	٧٩,٠	التصميم الخامس
٩٢,٣٥	٩١,٢	٩٥,٢	٩٦,٠	٨٧,٠	التصميم السادس

أوضحت نتائج الاستبيان أن التصميمين الأول والرابع أخذوا أعلى نسبة تصويت من حيث متوسط عناصر التصميم وأسسها والاقتراب والمردود الوظيفي فبلغت نسبة نجاح التصميم الأول ٩٥%، بينما بلغت نسبة نجاح التصميم الرابع ٩٤% .

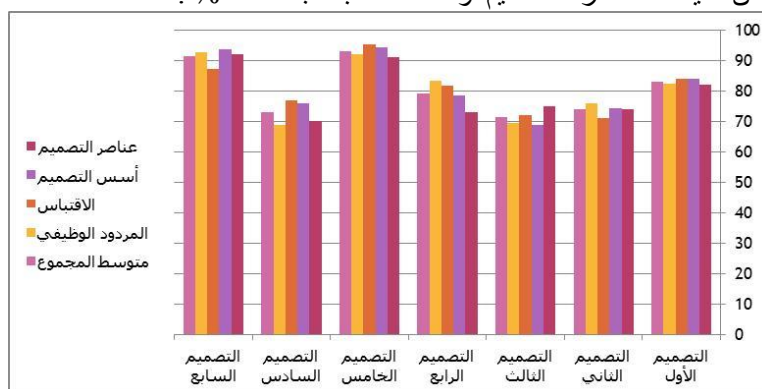


شكل (٢٤) التمثيل البياني لمتوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الأولى

(جدول ٥) متوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الثانية :

المتوسط	المردود الوظيفي	الاقتباس	أسس التصميم	عناصر التصميم	المجموعة التصميمية الثانية
٨٣,١	٨٢,٤	٨٤,٠	٨٤,٠	٨٢,٠	التصميم الأول
٧٣,٩	٧٦,٠	٧١,٢	٧٤,٤	٧٤,٠	التصميم الثاني
٧١,٣٥	٦٩,٦	٧٢,٠	٦٨,٨	٧٥,٠	التصميم الثالث
٧٩,٠٥	٨٣,٢	٨١,٦	٧٨,٤	٧٣,٠	التصميم الرابع
٩٣,١٥	٩٢,٠	٩٥,٢	٩٤,٤	٩١,٠	التصميم الخامس
٧٢,٩	٦٨,٨	٧٦,٨	٧٦,٠	٧٠,٠	التصميم السادس
٩١,٤	٩٢,٨	٨٧,٢	٩٣,٦	٩٢,٠	التصميم السابع

أوضحت نتائج الاستبيان أن التصميم الأنجح والذي أخذ أعلى نسبة تصويت من حيث عناصر التصميم وأسس تصميماته بلغت نسبة نجاحه ٩٣% .



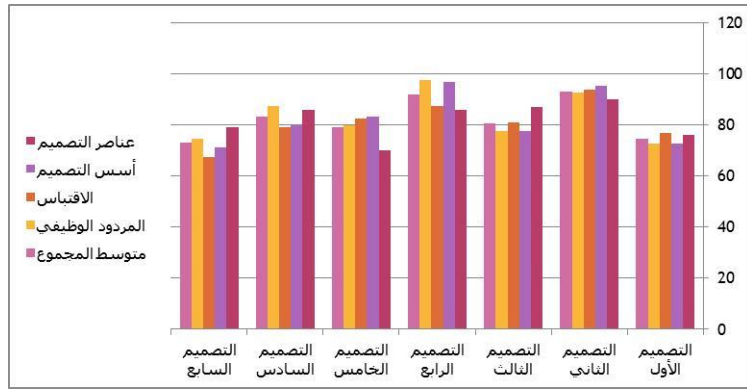
شكل (٢٥) التمثيل البياني لمتوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الثانية

(جدول ٦) متوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الثالثة :

المتوسط	المردود الوظيفي	الاقتباس	أسس التصميم	عناصر التصميم	المجموعة التصميمية الثالثة
٧٤,٦	٧٢,٨	٧٦,٨	٧٢,٨	٧٦,٠	التصميم الأول
٩٢,٩	٩٢,٨	٩٣,٦	٩٥,٢	٩٠,٠	التصميم الثاني
٨٠,٧٥	٧٧,٦	٨٠,٨	٧٧,٦	٨٧,٠	التصميم الثالث
٩١,٩	٩٧,٦	٨٧,٢	٩٦,٨	٨٦,٠	التصميم الرابع
٧٨,٩	٨٠,٠	٨٢,٤	٨٣,٢	٧٠,٠	التصميم الخامس
٨٣,١	٨٧,٢	٧٩,٢	٨٠,٠	٨٦,٠	التصميم السادس
٧٢,٩٥	٧٤,٤	٦٧,٢	٧١,٢	٧٩,٠	التصميم السابع

أوضحت نتائج الاستبيان أن التصميم الأنجح والذي أخذ أعلى نسبة تصويت من حيث عناصر التصميم وأسس تصميماته بلغت نسبة نجاحه ٩٣% .

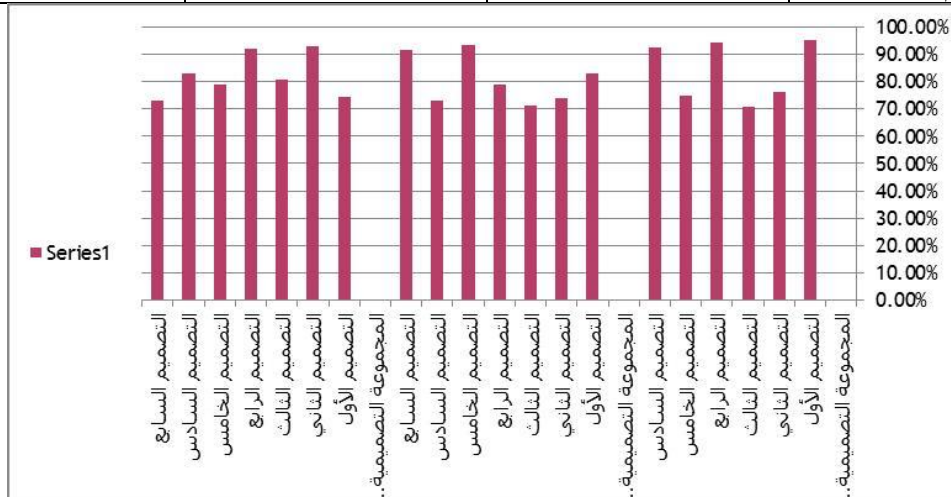




شكل (٢٦) التمثيل البياني لمتوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعة الثالثة

(جدول ٧) نتائج التصويت للتصميمات المقترحة بالنسبة المئوية :

رقم التصميم	المجموعة التصميمية الأولى	المجموعة التصميمية الثانية	المجموعة التصميمية الثالثة
التصميم الأول	٩٥,١ %	٨٣,١ %	٧٤,٦ %
التصميم الثاني	٧٦,٢٥ %	٧٣,٩ %	٩٢,٩ %
التصميم الثالث	٧٠,٧ %	٧١,٣٥ %	٨٠,٧٥ %
التصميم الرابع	٩٤,٢٥ %	٧٩,٠٥ %	٩١,٩ %
التصميم الخامس	٧٤,٨٥ %	٩٣,١٥ %	٧٨,٩ %
التصميم السادس	٩٢,٣٥ %	٧٢,٩ %	٨٣,١ %



شكل (٢٧) التمثيل البياني لمتوسطات نسب نجاح تصميمات المجموعات الثلاثة

أنجح التصميمات وتوصيفاتها:

التصميم الأول : طقم متصل يتكون من توب (Top) وجونلة : (جدول ٨)

لقطة من مصدر الاقتباس:

- الحدود والخطوط غير المنتظمة. - الاضائة والانطفاء.  
- المساحات اللونية المزدهمة والمترابطة. - الحركات والخطوط المنحنية.



(صورة ٩،٨)

الخامات المستخدمة :



• توصيف التصميم الأول :

يشتمل التوب (Top) على :

- فتحة رقبة عريضة مثبت عليها قصات غير منتظمة الحواف بحيث ترتفع بميل من الناحية اليمنى .

- قصة أعلى الصدر من الشيفون الأسود ذو خلفية حمراء تلتف إلى الظهر مروراً بالكنتف الأيمن، يحيط بحافتها السفلية غرز العمود بتقنية الكروشيه اليدوي بخيط حرير أسود.

- تلتقي القصة العلوية للتوب (Top) بقصة سفلية من نفس خامتها، يحيط بالحافة العلوية للقصة السفلية غرز العمود بتقنية الكروشيه بخيط الحرير الأسود، ويحيط بالقصتين العلوية والسفلية برواز من الساتان الأسود .

- الجانب الأيسر من التوب (Top) مغلق عند الكنتف والوسط بزر صغير، ومفتوح فيما بينهما (مفتوح من الجانب الأيسر) .

- يحيط بالجانب الأيسر للتوب (Top) والوسط برواز من الساتان أوف وايت عليه نقاط ملونة مترابطة وغير متساوية .

- الجونلة مفتوحة من الجانب الأيمن، ويحيط بوسط الجونلة والجانب الأيمن والذيل شريط ساتان أسود عريض كالذي في التوب (Top) محلى ببعض الخرز الأسود والترتر.

■ - الجونلة مقسمة لمساحات لونية غير متساوية الحواف مضاءة في بعض الأماكن بالسحب البيضاء الزرقاء المرسومة والملونة يدويًا ومنها مُنطفئ بطبقة شيفون أسود شفاف وقليل من الزخارف على الجانب الأيمن لإعطاء مسحة جمالية وترابط بين كل الأجزاء

■ بعض الجمليات المتحققة بأسس التصميم :

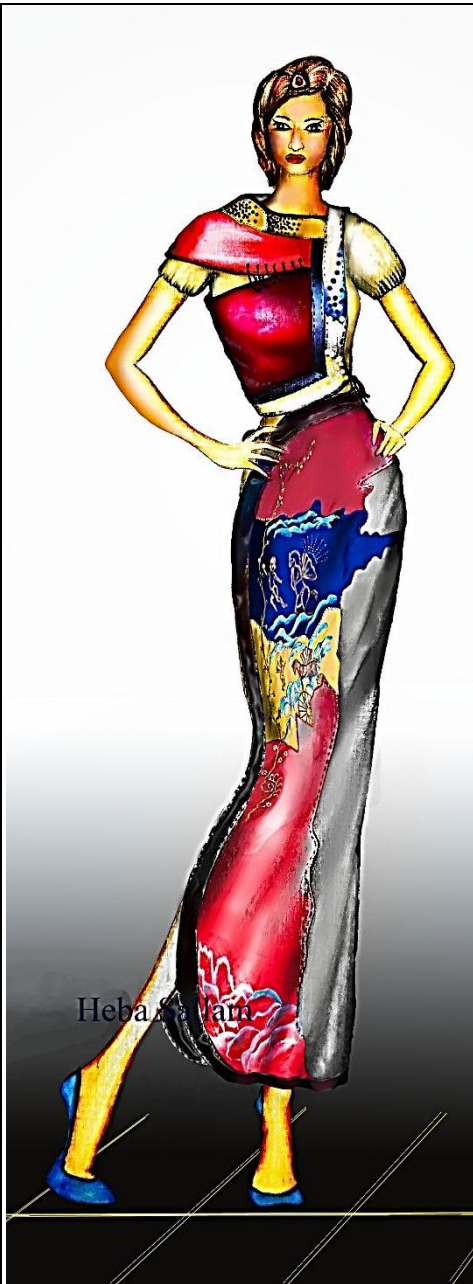
- الاتزان: يتحقق اتزاناً غير متماثل حيث لا يتشابه نصفي التصميم الأيمن والأيسر أو نصفيه العلوي والسفلي.

- الإيقاع: يتحقق الإيقاع الحركي الواضح في حركة الشريط التأكيد المحيط بحواف التوب والجونلة وهو مقارب للخط المقوس خط الرشاقة والجمال عند وليام هوجارت كما هو موضح بالشكل.

- التوكيد: يتحقق التوكيد بالبرواز الأسود المحيد بالصدر.

- الانسجام: يتحقق بتوافق وتقارب الخطوط وأشكال الوحدات الموزعة بالتصميم وكذلك تقارب الألوان كالأصفر والرمادي، والأحمر الفاتح والغامق.

- الوحدة: تتحقق بترباط أجزاء التصميم ببعضها البعض وبين الجزء والكل.



Heba & Yan

(شكل ١)

### التصميم الثاني المنفّذ (فستان قصير):



(شكل ٢)

- لقطات من مصدر الاقتباس :
- الأبخرة الملونة .
- الخطوط المنحنية غير المنتظمة .
- العجلة الدائرية .
- طفلة الملائكة .



(صورة ١١٠،١١)

الخامات المستخدمة :



شيفون



أورجنزا



ترجال



جبردين

#### ■ توصيف التصميم الثاني :

- يتكون الفستان من قصات غير منتظمة كل منها تمثل مساحة لونية (من الشيفون الأسود ذي الخلفية الصفراء والجبردين الأزرق السماوي) بعضها مضيئ بالسحب الملونة والرسوم المقتبسة من المصدر .
  - فتحة الرقبة واسعة مسطحة، حوافها غير منتظمة ومزينة بخيط قطن لتعطي شكل موجات كثيفة بتقنية الكروشيه .
  - يمتد من الخلف قصتين تلتفان حول الخصر لتلتقيان عند الأمام، ويحدث ركوب حر من الظهر على جانبي الأمام .
  - قصة تأخذ شكل عنصر طفلة الملائكة أسفل الوسط، مثبت من أحد جناحية بالقصة اليمنى ومن الجناح الآخر على الجيب المُرَكَّب .
  - خطوط إشعاعية بخيط قطن كروشيه على الجيب .
  - الكم مقطعتين ورأس الكم ممتلئ بكشكشة مثبتة مع الكتف .
- بعض الجماليات المتحققة بأسس التصميم :**

- **الاتزان:** يتحقق الاتزان المتماثل بتطابق الأكمام، بينما يتحقق الاتزان غير المتماثل حيث توجد مساحة باللون الأصفر عند الكتف الأيسر وتنزل إلى الصدر وتوازنها مساحة صفراء اللون في الجهة اليمنى للجونلة، وكذلك مساحة الأزرق الفاتح في الصدر جهة اليمين توازنها مساحة الأزرق الفاتح في يسار الجونلة ولكن الموجودة بالأسفل مساحة أكبر لتتوافق مع كبر مساحة الجزء السفلي للجسم والتصميم.
- **التأكيد:** متحقق بالتفاف مساحة من اللون الأسود حول الأصفر مما يبرز جمال بعض المناطق في التصميم.
- **التبادل:** متحقق في الخامات من أعلى لأسفل هكذا جبردين ثم شيفون ثم جبردين ثم شيفون ثم جبردين.
- **التباين:** تباين اللون كما في الأصفر والأزرق، وكذلك تباين الخامات الثقيلة نسبياً كالجبردين والخفيفة جداً كالشيفون مما يضيف المزيد من التنوع والإحساس بالحرية.
- **الإشعاع:** متحقق في خطوط الكروشيه المثبتة على الجيب.
- **الإيقاع الحركي:** بتعدد المساحات اللونية في أماكن مختلفة في التصميم بانسجام في الحركة والخطوط.
- **الوحدة:** متحققة في ترابط الوحدات مع بعضها والترابط الكلي.

### التصميم الثالث المنفذ: (بدلة) :



(شكل ٣)

- لقطة من مصدر الاقتباس :
- شكل الأبواب الخشبية استخدم في الصدر.
- لون الأبواب الخارجية تم استخدام درجة مقاربة.
- خطوط السلم استخدمت في الجيوب الجانبية.



(صورة \*٥)

### الخامات المستخدمة :



أورجنزا كريب جبردين

### ■ توصيف التصميم الثالث :

- يشتمل الجاكت ( من خامة الجبردين الأخضر ) على :
  - قصة الأمام عبارة عن شكل إطار الأبواب والشبابيك من الأورجنزا الأبيض مزدوجة وبها خطوط طولية وعرضية بخيط حرير أسود .
  - جيوب جانبية ملتفة من الامام إلى الجنب لها بكسرات ككسرات السلم من خامة الجبردين الحجري .
  - توب Top بدون كم (من خامة الكريب الناعم السكري ) أسفل البليزر ذو ياقة بكشكشات قائمة .
- بعض الجماليات المتحققة بأسس التصميم :
  - الإيقاع : حركي منتظم في الثنيات الناتجة من كشكشة ياقة التوب (Top) الداخلي.
  - الاتزان: اتزان متمائل بيننصفي التصميم الأيمن والأيسر.
  - التوازي : متحقق في صفوف المربعات المتوازية في قصات الصدر.
  - التدرج : تدرج في مسافات كسرات الجيب أصغر فأكبر فأكبر كما في منظور السلم.
  - التكرار : متحقق في تكرار الوحدات في الصدر والتي لها شكل الشبابيك الخشبية.
  - الوحدة : تتحقق بالترابط بين الخامات والألوان والخطوط البنائية للتصميم.

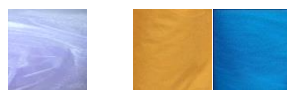
### التصميم الرابع المنفذ (بدلة) :

- تم اقتباس شكل الكشكشة حول الرقبة بطريقة مختلفة على الرقبة.
- تم استخدام أسلوب الكشكشة تم الانسدال الموجود بنهاية الفستان في الكم.
- واستخدام درجة أزهى من الأزرق والأبيض وعمل انسجام.



(صورة ١٣، ١٤)

الخامات المستخدمة :



جيردين أورجنزا

توصيف التصميم الرابع :

يشتمل الجاكت على :

- ياقة قائمة عريضة باللون الأزرق وعليها طبقة من الأورجنزا الشفاف الأبيض ينتهي بكشكشة عند حافة الياقة من أعلى ليعطي حركة لأعلى، يحيط بخط الياقة مع الجسم موجات كثيفة بخيوط القطن وتقنية الكروشيه .
- تطريز بسيط مخملي على الصدر حول الياقة من الكتف متجهًا إلى اليمين عند فتحة الصدر .
- قصة علوية مانلة تأتي من جيرو الكم الأيسر وتنتهي عند منتصف المسافة بين آخر زرارين في الأمام .
- ينزل من القصة المانلة ثلاث كالونات على الجانب الأيسر .
- يمتد من قصة الكالونات قصة تنتهي بدوران وطويلة جهة اليمين .
- يتكون الكم والذي طوله مساوٍ لطول ثلثي الذراع من طبقتين؛ السفلية ساتان أزرق والعلوية من الأورجنزا ذات كشكشة في رأس الكم وإسورة مرگبة بكشكشة إيقاعية مثبتة فوق المرفق ويحيط بها عند المرفق أحجار ملونة وكذلك تثبت هذه الاحجار على الحافة القصيرة الحرة للكم .

التصميم :

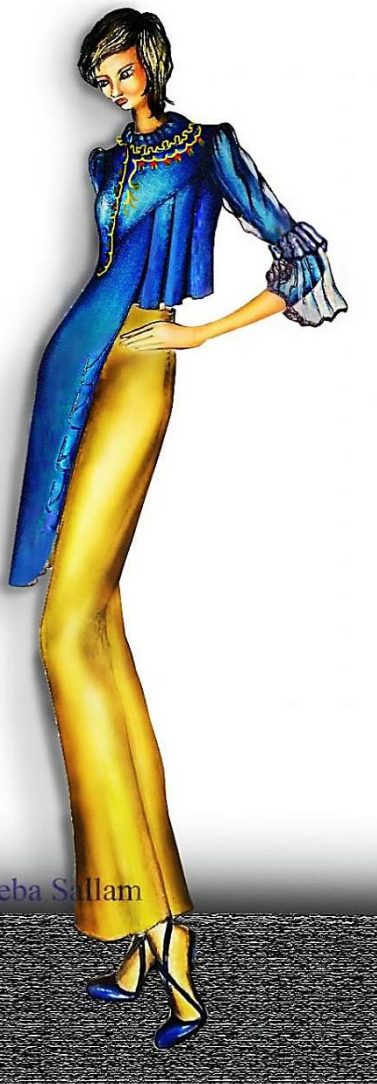
الاتزان: غير متمائل في نصفي التصميم الأيمن والأيسر.

الإيقاع: متحقق في الحركة المنتظمة في كشكشة الياقة والكم، وكسرات الكالونات.

التكرار: متحقق بتكرار الكالونات وتكرار الفوستونات في فتحة الجاكت.

التأكيد: متحقق بعنصر الزخرفة حول الياقة وفتحة الجاكت الأمامية.

التباين: متحقق بالاختلاف الواضح في الألوان بين الجاكت الأزرق والبنطلون الأصفر.



(شكل ٤)

- نتائج البحث :**
٧. نجم عبد شهيب : الموجز في تاريخ الفن، دار أجنادين للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية، (٢٠٠٦).
٨. ثروت عكاشة : "فنون عصر النهضة- الروكو" الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٨٨).
٩. يونس خنفر: "تاريخ وتطور فنون الزخرفة والأثاث عبر العصور" ، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان، (٢٠٠٠).
١٠. قاموس المورد .
١١. أحمد سعيد محمود غنيم : "تطوير إدارة عمليات التصميم في صناعة الملابس الجاهزة". رسالة دكتورة غير منشورة\_ كلية الفنون التطبيقية \_ جامعة حلوان (٢٠٠٦).
١٢. رشا محمد رضا : "الفنون والأزياء الهندية كمصدر للتصميم والتشكيل على المانيكان". رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية ٢٠١٠م.
١٣. خالد محمود عبدالله الشيخ: "تفعيل دور التشكيل على المانيكان في صناعة الملابس الجاهزة". رسالة ماجستير-كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان ٢٠٠٦.
14. germain Bazin : (1986)"BAROQUE AND ROCOCO (WORLD OF ART)", Thames & Hudson,
15. h.Harvard Arnason : " A History of Modern Art: Painting, Sculpture, Architecture, Photography" , edited by:Daniel Wheeler, harry n abrams inc .
16. oxford wordpower :(2006)
17. John Morley : " Furniture; The Western Tradition" , T&H, London .
18. <http://www.alitthad.com>
19. <http://www.qiams.com/print.php>
20. <http://www.alqiam.ma/Article.aspx>
21. <http://fenon.com>
22. <http://www.alriyadh.com>
23. <http://www.arab-ency.com>
24. <http://www.gn4me.com>
25. <http://www.fayoum.edu><http://moayad.com>
26. <http://webcache.googleusercontent.com>
- يعد فن الروكو مصدرًا ثريًا لاستلهام أفكار للابتكار في الموضة وذلك بما فيه من خطوط ومنحنيات رشيقة وحرية حركة وأشكال تعبيرية توحى بالبهجة وملامس ناعمة ومضيئة ووحدات زخرفية غنية بالحركة والجمال .
- يزداد التصميم نجاحًا باستخدام حركات الروكو المنحنية الرشيقة في بنائه وتوزيع الوحدات الزخرفية يتناغم وتناسق
- يمكن استخدام الأساليب التقنية الراقية المستخدمة في فن الروكو من تطريز يدوي بالخياط الحديثة كالأقطن الملونة والحراير ورسم بمواد الرسم المباشر الملونة لتضفي على الأزياء المبتكرة قيمة جمالية.
- التوصيات :**
- تشجيع إضفاء بعض الحركات والكشكشات والخطوط المنحنية والأكثر ليونة والمميزة لأزياء فترة الروكو على الملابس الكلاسيكية الحديثة كلون جديد في الموضة.
- دعم مصممي الأزياء أفكارهم بذوق فنون الروكو الراقية والاطلاع على بعض التقنيات القديمة كالتطريز اليدوي وإدخاله على تصميمات عصرية تساهم في تطوير الموضة في مجال الملابس الكاجوال والملابس الداخلية واللانجري.
- المراجع**
١. هيربرت ريد : معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٩٨).
٢. عبد العزيز أحمد جودة وآخرون : أساسيات تصميم الملابس، دار التوفيق النموذجية للطباعة، القاهرة، (٢٠٠٤).
٣. عبد العزيز أحمد جودة ووفاء عبد الراضي قرشي: فن رسم الموضة والأزياء، آرت هاوس للكمبيوتر والخدمات، القاهرة. (٢٠٠٦)
٤. محسن محمد عطية : اتجاهات في الفن الحديث، عالم الكتب ، القاهرة،(٢٠٠٦).
٥. محسن محمد عطية :القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة،(٢٠٠٠).
٦. نجاه محمد با وزير : الموضة وفن اختيار الملابس المناسب، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٨).

**Abstract :**

This study presented analysis of some Rococo Arts' Furniture, Fashion, Architecture and Portraiture in an effort to reformulate lines and colors to keep pace with Casual fashion related with manual techniques as in the past under the so-called high-end sewing ( Haute Couture). Thus' we presented number of designs' ideas bearing Cultural mix of the arts and fashion, With attention to the behavior of embroidery on the cloth as one of the methods of emphasizing the nature and aesthetics of Rococo decoration art and then and then make arbitrated by a number of specialized professors One of the most important results is achieving the cultural and applied artistic mix by implementing 4 designs of the best designs the highest efficiency, using materials Combine women's casual fabrics, such as gabardine, mercerized gabardine and some Haute Couture fabrics such as chiffon, organza, industrial Silk .